@ 68 @ الإسلام وكانوا رؤساء في كل قبيلة منهم أبو سفيان بن حرب والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن الفزاري وعباس بن مرداس السلمي وصفوان بن أمية وغيرهم فلما توفي رسول ا صلى ا عليه وسلم جاؤوا إلى أبي بكر وطلبوا منه وكتب لهم كتابا فجاؤوا بالكتاب إلى عمر بن الخطاب ليشهدوه فقال عمر أي شيء هذا فقالوا سهمنا فأخذ عمر الكتاب ومزقه وقال إنما كان يعطيكم النبي صلى ا عليه وسلم ليؤلفكم على الإسلام فأما اليوم فقد أعز ا الإسلام فإن تبتم على الإسلام وإلا فبيننا وبينكم السيف فرجعوا إلى أبي بكر فقالوا أنت الخليفة أم هو أي عمر قال هو إن شاء فبطل سهمهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في فك الرقاب وهم المكاتبون .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أصحاب الديون الذين إستدانوا في غير فساد ولا تبذير وقال مجاهد ثلاثة من الغارمين رجل ذهب السيل بماله ورجل أصابه حريق فهلك ماله ورجل ليس له مال وله عيال فهو يستدين وينفق على عياله ! 2 2 ! وهم الذين يخرجون إلى الجهاد ! 2 2 ! يعني المسافر المنقطع من ماله قال بعضهم وجب أن يقسم الصدقات على ثمانية أصناف وهو قول الشافعي رحمه ا كما بين في هذه الآية وقال أصحابنا إذا صرف الصدقات إلى صنف من هذه الأصناف جاز وروي عن حذيفة بن اليماني أنه قال إذا أعطى الرجل الصدقة صنفا واحدا من الأصناف الثمانية جاز وعن عبد ا بن عباس أنه قال إذا وضعتها في صنف واحد فحسبك إنما قال ! 2 2 ! لأن لا تجعلها في غير هذه الأصناف وعن أمير المؤمنين عمر رضي ا عنه أنه أتي بصدقة فبعث بها إلى أهل بيت واحد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني وضع الصدقات في هذه المواضع فريضة من ا وهو مما أمر ا تعالى ! 2 2 ! بأهلها ! 2 2 ! حكم قسمتها وبينها لأهلها $ سورة التوبة 61 - 62 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال إبن عباس نزلت الآية في جماعة من المنافقين منهم جلاس بن سويد ومحشر بن خويلد وأبو ياسر بن قيس وذلك أنهم كانوا ينالون من رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال رجل منهم لا تفعلوا فإنا نخاف أن يبلغه الخبر فقال الجلاس نقول ما نشاء فإنما ! 2 2 ! سامعة ثم نأتيه فيصدقنا والأذن الذي يقبل كل ما